أرسينوي (أخت كليوباترا) وماري المجدلية - قصة ربما لم تسمعُ بها (سوارو إيرا)
نشر في 27 فبراير 2021 بواسطة الوكالة الكونية، غوشا

سوارو: أرسينوي وكليوباترا (هوليوود).
المؤرخون مخطئون هناك... مع ظهور الاثنين. ما يحدث هو أنه من المفترض أنها يجب أن تعكس عرق المنطقة، ولكن كما يعرف المؤرخون الآخرون أن الخطوط الملكية لمصر تأتي من أيرلندا (و من خارج الكوكب).

كان ذلك في عام 46 أو 47 قبل الميلاد. استولت القوات الرومانية بقيادة يوليوس قيصر على كامل المنطقة الساحلية الشرقية للبحر الأبيض المتوسط تقريبًا. بقيت مصر فقط كدولة ذات سيادة، وكانت في مفاوضات لاستسلامها، على الرغم من أنه لا تزال هناك أماكن أو مواقف داخل مصر قاومت الغزو الروماني.

كان هناك موقعان بين دوائر السلطة في مصر. كان أحد المواقف هو التعاون الكامل مع روما مع أو عن طريق الوعود بالحفاظ على قوتها (جانب كليوباترا). والآخر هو مقاومة الغزاة وتنظيم الناس للقتال ضد روما (جانب أرسينوي).

يقول تاريخ البشرية إنهم كانوا أخوات. الإخوة:

بطليموس الثالث عشر، بطليموس الرابع عشر.

الأخوات: أرسينوي الرابعة، برينيكي الرابعة ملك

مصر. حسب الرواية الرسمية.

عندما مات الملك (الذي أطلق عليه خطأ فرعون)، ترك بطليموس الثاني عشر المملكة إلى ابنه الأكبر بطليموس الثالث عشر، ولأنه كان صبيًا يبلغ من العمر حوالي 11 عامًا، فقد ترك السلطة أيضًا على قدم المساواة لابنته الكبرى كليوباترا التي كانت تبلغ من العمر 18 عامًا.

كما جرت العادة، كان كلاهما متزوجين.

لكن بطليموس الثالث عشر وافق على موقف أخته أرسينوي، بعدم التعاون مع الرومان، على أساس أن هذه هي الإرادة العامة للشعب المصري. اختلفت كليوباترا ولأنها كانت أكبر من بطليموس الثالث عشر، كانت هي التي كانت في السلطة حقًا.

بحلول هذا الوقت كان لدى الرومان بالفعل قاعدة على مشارف الإسكندرية، وبينما كانوا يستعدون لغزو كبير كانوا بأعداد كبيرة وتحت قيادة يوليوس قيصر نفسه.

في حد ذاته انتهى الأمر ببطليموس وكليوباترا بالقتال فنفاها بطليموس الثالث عشر و أرسينوي

من مصر، إلى أعالي النيل، مع حراسها.

كان هذا خطأ فادحًا لأنه بعد فترة وجيزة، بعد بضعة أسابيع فقط، عادت كليوباترا للتسلل إلى القصر الملكي مرة أخرى.

عندما غادرت كليوباترا، بدأت المفاوضات مع يوليوس قيصر نيابة عن بطليموس الثالث عشر وأرسينوي. أقام يوليوس قيصر كضيف في القصر الملكي.

تسللت كليوباترا إلى القصر الملكي. وفقًا للمؤرخ

الروماني بلوطرخس:

دخلت كليوباترا الإسكندرية في زورق تجديف صغير وهبطت بجوار القصر مباشرة بعد حلول الظلام وبسبب صغر حجمها تمكنت من دخوله دون أن يتم اكتشافها. لفّت نفسها ببطانية سميكة مربوطة بحبل سميك وحملها شركاؤها إلى غرف قيصر.

ثم داخل الغرفة مع قيصر، خرجت من أغلفتها ودخلت سرير يوليوس، مستعدة للكشف عن نفسها له في اللحظة التي سيكون لها أكبر تأثير. وهذا يدل على إرادة كليوباترا التي كانت قادرة على فعل أي شيء لتحقيق أهدافها. كان قيصر يبلغ من العمر 52 عامًا، وهي تبلغ من العمر 22 عامًا فقط.

بلوطرخس.

ويعتبر هذا في حد ذاته خيانة عظمى محسوبة لعائلتها المالكة ومصر.

لقد أفسدت شعرها، ومزقت ملابسها، وغيرت مكياجها لتبدو وكأنها كانت تبكي. مشهد مسرحي للتلاعب بيوليوس قيصر. لكن كل شيء كان محسوبًا، لم تبك دمعة واحدة.

وبهذا المظهر سألته: "يا قيصر العظيم، لقد حرمت من حقي الطبيعي كملكة مصر وسأعيش في المنفى إلى الأبد ما لم تقم، يا قيصر، بإعادتي إلى مصيري الذي هو حقي، وبالتالي، أنا، ملكة، أتوسل إليك وأضع نفسي عند قدميك".

قضت كليوباترا الليلة بأكملها مع قيصر، لكن في صباح اليوم التالي وجدها بطليموس الثالث عشر بنفسه ورآها هناك معه. والطفل الذي كان مسؤولا بالفعل ويعرف كيف يكون، ألقى بعيدا تاجه وهرب صارخا أن كليوباترا قد خانته وأنه معها طعنت كل مصر في الظهر.

مع استدعاء بطليموس الثالث عشر لجيشه، استدعى يوليوس قيصر جيشه، وبدأت معركة كبيرة ودموية. اقتحمت قوات قيصر القصر وأخذت أرسينوي وبطليموس الثالث عشر رهينة. أمسك قيصر بنفسه بطليموس الثالث عشر من ذراعه، وكان مجرد طفل، وسحبه للخارج.

وفي الوقت نفسه في الميناء هاجم الجنود الرومان السفن المصرية وأشعلوا النار فيها. ومعها احترقت بقية مدينة الإسكندرية أيضًا. لذلك، توقف الجنود المصريون عن محاربة الرومان في محاولة لوضع حد للنيران وإنقاذ المدينة.

ثم ذهبت القوات الرومانية للاستيلاء على منارة الإسكندرية فاروس العظيمة. لأن من سيطر على الجزيرة حيث كانت سيطر على كل الحركة البحرية التي دخلت وخرجت من ميناء الإسكندرية. سيطروا على المنارة العظيمة التي يبلغ ارتفاعها 100 متر، وهي واحدة مما يسمى عجائب العالم القديم والشعار الملكي لعائلة كليوباترا.

تمكنت أرسينوي من الفرار من الرومان والقفز من نافذة إلى النيل، وسبحت بعيدًا عنهم. وتمكنت على الفور من الاتصال بالقادة أو الجنرالات المصريين الذين كانوا يبذلون قصارى جهدهم لمواجهة الجحافل الرومانية وفي الوقت نفسه إنقاذ المدينة من النيران.

في هذا الوقت، أعلن الجنرالات والشعب ضد روما، في نفس الليلة، أن أرسينوي ملكتهم، وهي التي ستقودهم وتوجههم ضد روما.

في هذه اللحظة، وضع الرومان قاعدة عملياتهم في جزيرة فاروس. وكانوا تحت ثقة زائفة في قدرتهم العسكرية واستخفوا بشكل خطير بالقدرات العسكرية للمصريين.

تم تنظيم هجوم مضاد، وكان مدمراً لأن الرومان كانوا محاصرين هناك في الأساس. اضطر يوليوس قيصر نفسه إلى السباحة لإنقاذ حياته، إلى أحد أقرب قواربه. كان يوليوس قيصر العظيم قد هُزم على يد أرسينوي، التي كانت تبلغ من العمر 16 عامًا فقط.

لكن هذا لا يدوم طويلاً.

أثناء الشجار، حاول الشاب بطليموس الثالث عشر الهروب من الرومان عن طريق السباحة، لكنه كان محملاً بزخارفه الذهبية الملكية، ولم يستطع أن يطفو وغرق في المحاولة. نجحت كليوباترا في هزيمة منافستها الأولى على عرش مصر دون الحاجة إلى فعل أي شيء. في ذلك الوقت، كانت بالفعل في إحدى السفن الحربية الرومانية مع يوليوس قيصر.

بعد بضعة أيام، أحضر قيصر تعزيزات من سوريا. قوات مقاتلة رومانية وجحافل النخبة. هاجموا القصر الملكي في الإسكندرية وسيطروا عليه.

لكن الرومان لم يغزوا مصر... أعطوها لكليوباترا معلنين ملكها بلا منازع <--- وتقليدًا يجب أن تتزوج من شقيقها الأصغر بطليموس الرابع عشر الذي كان مجرد صبي صغير.

اعتقلوا أرسينوي، ووضعت في زنزانة في نفس القصر مع اثنين من الحراس. أعطى يوليوس قيصر تعليمات بنقلها إلى روما في أقرب وقت ممكن.

ادعت كليوباترا أنها كانت تجسيدًا للإلهة عشتار واستخدمت هذا لكسب احترام الشعب المصري. ولكن أيضًا، وفي الوقت نفسه، ادعت أرسينوي أنه تجسيداً لعشتار نفسها، مما تسبب في الارتباك والشك لدى المصريين من كلا الجانبين. ولكن بما أن كليوباترا كانت في السلطة، فقد بدأوا يرون أنها عشتار.

هذا هو المكان الذي ولد فيه مفهوم عشتار السوداء وعشتار البيضاء.

باستخدام خدعة من الوقت، تمكن الخدم الموالون لأرسينوي في الليل من الوصول إلى نافذة الزنزانة الصغيرة من الخارج. وسكبوا الاسيد على قواعد القضبان. باستخدام قضيب، تمكنوا من كسر البعض وثني البعض الآخر، وهو ما يكفي لأرسينوي، التي كانت صغير الحجم ونحيف، للمرور عبر الحفرة الصغيرة، التي تم تنظيفها سابقًا من الاسيد باستخدام مياه النيل وبعض البطانيات القماشية.

من هناك نقلوها إلى زورق تجديف صغير، وفي ظلام الليل عبروا النيل إلى قافلة صغيرة منتظرة. قافلة مع عربة، مجهزة بالمقاومة ضد الرومان. ومن هناك أخذت أرسينوي مختبئة ومرتدية زي فلاحة إلى فلسطين، إلى بلدة مجدل الصغيرة الواقعة على الشاطئ الغربي لبحيرة طبريا.

في مجدلة، اتصل بها أعضاء المقاومة ضد الاحتلال الروماني. كان الكثيرون يعرفون بالفعل أن أرسينوي قد هربت من الرومان قبل بضعة أسابيع. مع العلم من هي، سرعان ما بدأت في تقديم نصائحها وتحريض القادة الفلسطينيين واليهود وإعطائهم أفكارًا حول كيفية محاربة الرومان.

وأصبحت خبيرة استراتيجية عسكرية ضد الرومان وإدخال مفاهيم حرب العصابات والقتال غير المتماثل. في الوقت نفسه، وكما كانت طبيعتها، بدأت في إعطاء تعاليمها حول الوعي وكيف يعمل الكون. كيفية معاملة الناس. وشيئًا فشيئًا اكتسبت شعبية في المنطقة حتى دون الرغبة في ذلك.

ومع ذلك، من أجل الاستماع إليها أمام فئة معينة من الناس بشكل جماعي، لم تستطع القيام بذلك كامرأة، لذلك استخدمت "صديقًا" مقربًا جاء للبحث عنها قبل أسابيع قليلة فقط.

يُعرف باسم عزازيل. أعطته تعاليمها وشاركها على أنها له. لأنهم سيستمعون إليه لكونه رجلاً.

استمروا على هذا النحو لمدة عامين تقريبًا، في سلام إلى حد ما. يتهربون دائمًا من الجحافل الرومانية وتحقيقاتهم ضد المتمردين وقادتهم.

لكن تم الوصول إلى النقطة التي كان من الواضح فيها بالفعل من ومن الذي يأتي منه أوامر وتعليمات حرب العصابات ضد قوات الاحتلال. وكان هناك أيضًا شخص خان وأخبر الرومان أن أرسينوي كانت مختبئة في منطقة الجليل.

لقد اعتقلوا أرسينوي، لكن مرة أخرى تمت مساعدتها على الفرار عن طريق البحر. غادرت الميناء الذي يسمى الآن حيفا بالقارب، وبدأت انسحابها من فلسطين بقصد

الوصول إلى أيرلندا واسكتلندا لتكون تحت حماية الدَّرْويد والقلط ومقاومتهم ضد الرومان.

بقي عزازيل لتغطية التراجع، بقصد الهروب أيضًا على متن سفينة أخرى، لكنه اتُهم أيضًا بالتحريض الجماعي، وتم اعتقاله وشنقه من شجرة.

استمرت أرسينوي بالقارب حتى وصلت إلى جزيرة مالطا، حيث رست للحصول على الإمدادات، وحيث تم إبلاغها بأن الرومان قد حاصروا مضيق جبل طارق لمنع هروبهم، لأن كليوباترا كانت على علم بنواياهم للوصول إلى أيرلندا - اسكتلندا.

لذلك في مالطا، تم التفكير في خطة جديدة للوصول إلى الساحل الجنوبي لفرنسا وبمساعدة الغال والمقاومة الفرنسية ضد روما لعبور فرنسا عن طريق البر والوصول إلى القناة الإنجليزية حيث سينطلقون مرة أخرى إلى بريطانيا العظمى ومن هناك إلى اسكتلندا وأيرلندا.

بعد أسبوعين ونصف وصلت السفينة الصغيرة إلى ساحل فرنسا، إلى الجنوب مباشرة من مونبلييه حيث اتصلت بالمقاومة الفرنسية ووافقوا على مساعدتها في عبور فرنسا عن طريق البر.

ولكن بعد فترة وجيزة في منطقة كاركاسون، فرنسا، تم اعتراضهم وتبعتهم دورية رومانية. من المحتمل جدًا أنهم كانوا يعرفون أنها كانت أرسينوي نظرًا لكمية الموارد التي استخدمها الرومان لمحاولة القبض عليها.

لذلك اضطرت هي ومجموعتها إلى الانتقال جنوبًا والبحث عن ملجأ في منطقة جبال كاثاريس في فرنسا حيث بقيت لمدة عام تقريبًا وفي نهايتها بدأت رحلتها مرة أخرى لعبور فرنسا.

بعد بضعة أيام فقط في المنطقة التي توجد فيها قلعة مونتسيغور اليوم، تم إيقافهم من قبل سلاح الفرسان الروماني وتم اعتقال أرسينوي وتقييدها بالسلاسل وفي الأيام التالية تم نقله في قفص إلى مدينة روما حيث استقبلها يوليوس قيصر كغنيمة حرب.

حكم عليها يوليوس قيصر بالموت في الكولوسيوم، لتلتهمها الوحوش البرية. كانت محبوسة في الكولوسيوم نفسه بينما كانوا يستعدون للحدث الكبير.

بنوا نسخة طبق الأصل ضخمة من منارة الإسكندرية، والتي كان يُنظر إليها على أنها شعار العائلة المالكة في مصر وأرسينوي على وجه الخصوص بالنظر إلى الانتصار على روما قبل ذلك ببضع سنوات.

كانوا يحرقون المنارة العظيمة بينما كان من المقرر أن تأكل الوحوش أرسينوي، وانتشرت الدعاية في جميع أنحاء روما للحدث العظيم وأن يوليوس قيصر العظيم كان في قوته الأميرة المصرية الملكة، وهي نفسها التي تجرأت على إهانته وإهانة روما العظيمة.

في يوم الحدث، كان الكولوسيوم (وهو ليس هو نفسه اليوم، ولكنه كولوسيوم سابق منذ أن تم بناء الكولوسيوم الشهير من قبل الفلافيين، وكان هناك العديد من الكولوسيومات كما هو معروف) مليئًا تمامًا، بحشود كبيرة من الناس، للحفلة الكبيرة.

أصلحوا شعر أرسينوي، وجعلوها مثل ملكة مصرية، وجردوها من ملابسها وحرروها من قيودها، ووُضعت في قفص كبير على عربة مزخرفة تجرها الخيول. كما جرت العادة، كان جزء من العرض يشاهد الضحية وهي تهرب للنجاة بحياتها.

خرجت العربة التي تجرها الخيول برفقة الأبواق إلى الساحة واستمرت في الدوران حول الساحة ليرى الجميع الملكة تتعرض للإذلال. في الوسط كانت النسخة المتماثلة العظيمة لمنارة الإسكندرية.

كان الجمهور ضد تضحية الملكة المصرية، استهجنوا قيصر وطلبوا منه أن ينقذ حياتها. في الحشد كان هناك رجل ذو منصب سياسي يدعى كلوديوس فيسبوس بالقرب من قيصر وأخبره أنه يريد أرسينوي كعبدة شخصية وعرض على قيصر كيسًا من الذهب كدفعة مقابل أرسينوي. ضحك قيصر فقط على فكرة كلوديوس فيسبوس وأخبره أنه لا يحتاج إلى المزيد من الذهب، ولكن يمكنه الحصول على المصرية إذا أراد.

هذه هي الطريقة التي خرجت بها العربة التي تحمل القفص وأرسينوي من داخلها من ساحة الكولوسيوم، وتم نقل أرسينوي إلى فيلا كلوديوس فيسبوس الخاصة.

في الفيلا، عامل كلوديوس فيسبوس أرسينوي بشكل جيد في البداية، مما منحها غرفة كبيرة لنفسها وجميع وسائل الراحة في المكان. ولكن كما هو متوقع، أراد استخدام أرسينوي كعبدة شخصية، للترفيه الجنسي. ومع ذلك، على الرغم من محاولاته "المتحضرة" للتقرب منها، رفضت أرسينوي أن تجعل نفسها متاحة له.

بعد حوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع فقط، تشاجروا حيث أمر فيسوس أرسينوي بالنوم معه وليس مرة واحدة فقط ولكن لما كانت عليه، عبدة جنس. استمرت في الرفض، وأمر فيسبوس بتسليمها له للترفيه عن الحراس ثم جلدها. تم نقلها إلى قرية الحراس حيث تعرضت للاغتصاب مرارًا وتكرارًا وعند الفجر، جلدوها حتى نزف ظهرها.

بموجب مرسوم قيصر من خلال كلوديوس فيسبوس، أُمر أرسينوي بالنفي إلى المقاطعات، إلى مدينة أفسس الرومانية (أو أفيسيس) التي كانت في ذلك الوقت أكبر بنحو 10 مرات من بومبي. حيث سيتم حمايتها من القوات الرومانية. أُجبرت على العيش تحت المراقبة في معبد أفسس في رعاية كهنتها، دون أن تتمكن من المغادرة.

تركيا ---->

هناك أمضت أرسينوي حوالي شهرين أو ثلاثة أشهر على الأكثر. حتى اكتشفت كليوباترا أن "أختها" لا تزال على قيد الحياة، وهو ما كان يشكل خطرًا عليها إذا عادت ولأنها كانت تعرف أنها محرضة جماعية. باستخدام عشيقها ماركو أنطونيو، الذي أمر القوات الرومانية بالذهاب إلى

المعبد واقتلها. في إحدى الليالي دخل المعبد 8 جنود رومان، وسحبوها من سريرها من شعرها، وحملوها إلى وسط المعبد، وأمسكوها وقتلوها بسيوفهم.

هناك دفنت في قبر صغير على شكل منارة: قبر المثمن، أو ثمانية جوانب، مثل هيكل منارة الإسكندرية.

سوارو: اسم مريم --- يعادل العذراء، كما هو الحال في مريم العذراء على أساس عشتار <--- والمجدلية لأنها أرادت أن تمر من مدينة مجدل.

غوشا: مريم المجدلية. الشخصية التي كانت قريبةً من يسوع. عاهرة، كما أتذكر. كيف تعرف مرة أخرى أنها مرتبطة بأرسينوي؟

سوارو: مريم المجدلية، التي يقولون إنها كانت عاهرة (أمر نموذجي للعصابة لاستخدام هذه الأشياء دائمًا لتعكير صفو الناس) كانت أرسينوي نفسها. ويقال أيضا أنها كانت زوجة يسوع. كان يسوع على صلة قرابة بعزازيل، وكانت مريم المجدلية تمرر له المعلومات. ولكن هذا بالفعل... تغيير أو تشويه للأحداث التاريخية <---

غوشا: حسنا. هل وجدت بعض تعاليم مريم المجدلية/أرسينوي تنعكس في "تعاليم يسوع" الرسمية؟

سوارو: من الصعب القول، سيكون من الضروري فحص ذلك بعناية أكبر. كل ما في الأمر أن ما يمكن تسميته "تعاليمه" ليس فقط تعاليمه، أي أنها جزء من كتلة معرفية قديمة جدًا.

نقطة أخرى مهمة جدًا للتأكيد عليها وتوضيحها تمامًا:

اترك السمة غير الخطية للوقت جانباً. أن تكون خطيًا فقط من وجهة نظر الإدراك التدريجي لتجربة حياة الفرد: هذه الأحداث لا تتطابق تمامًا (في مجملها تتطابق) مع ما يصفونه في الكتاب المقدس. وذلك لأن يوسيفوس وكتابه عدلوا جميع التواريخ لتتوافق بشكل مصطنع مع أجنداتهم وكتاباتهم.

قصة يسوع ليست أكثر من تجميع فلكي ممزوج بالوثنية المحلية (مثل أوزوريس عشتار)، والوثنية اليهودية (مثل أخناتون موسى)، والوثنية الغنوصية التي تركز على اليهودية القديمة، ومزيج من الحكايات المعدلة من حملات تيتوس العسكرية.

تعاليمه هي تقريبا الرواقية الرومانية بالكامل، التي روج لها على وجه التحديد فلافيوس فسبازيان وتيتوس. هذا واضح جدا في جميع أنحاء النهج المؤيد للرومان ليسوع.

ليس فقط من خلال "إعطاء قيصر ما هو لقيصر" ولكن أيضًا في العديد من مقاطع الكتاب المقدس، يخبر يسوع أتباعه أنه يجب عليهم دفع ضرائبهم إلى روما. هذا أمر مدان للغاية لأنه

تبين أن عدم دفع الضرائب نيابة عن أهل الجليل والمتمردين الفلسطينيين والمنطقة بأكملها هو بالضبط ما رفضوه.

لا شيء تقريبًا عن يسوع، إذا تم العثور على أي شيء، فهو فريد حقًا بالنسبة له لأنه يُنسب إلى يسوع باعتباره مؤلفًا.

كانت مريم (التي تعادل عشتار كاسم) مجدلية محرضة جماهيرية بهدف تعزيز العصيان المدني. وعملت من خلال عزازيل عدة مرات، وليس دائمًا.

الآن، اليوم، في العصر الجديد لا يزال يتم الترويج لنفس الشيء. أن الكائنات المتقدمة روحياً لا تقاتل، إنها فقط تدير الخد الآخر. هذه هي الرواقية الرومانية، التي تنعكس اليوم في العصر الجديد. الناس في العصر الجديد الذين لا يدافعون عن أنفسهم هم أكثر رواقية رومانية وهذا ما تريده العصابة. لإعادة استخدام تلك الصيغ لتهدئة الجماهير والسيطرة عليهم، وخاصة ما يسمى بـ "اليقظة".

مثال ضور كعلئيل على ذلك. هنا على متن السفينة هناك العديد من القطط بشخصيات مختلفة. هناك قمر هريرة حنونة للغاية وكلها حب. وهي لا تدافع عن نفسها من أي هجوم. إنها تصرخ طلبة للمساعدة فقط عند إزعاجها. وبالتالي فإن الجميع يضايقونها فقط من أجل المتعة.

ثم هناك الطرف الآخر، لا كالي، "تيريزا" التي هي القطة ألفا هنا. تغضب وتضرب جميع القطط الأخرى. وبالتالي لا أحد يقترب منها. لكنها تعيش في غضب مستمر.

ثم لدينا آري. قط هادئ للغاية، لا يعبث مع أي شخص. ولكن إذا أزعجوه، فإنه يدافع عن نفسه. ويعيش في سلام. إنه سعيد وهادئ. وهناك القليل من كل شئ. لا تكن مثل كالي تيريزا، ولا مثل القمر. كن مثل آري.

بالعودة إلى أرسينوي / مريم المجدلية، من الواضح أن يوسيفوس وكتابه استخدموا جزءًا مما عاشته هي وعزازيل كجزء من القصة بهدف تشويه وتقليل التأثير التخريبي لمريم المجدلية، ولهذا السبب يصورونها كعاهرة. لأنها سببت للرومان الكثير من المشاكل كأحد قادة المقاومة في المنطقة الفلسطينية.

تم استخدام كل ذلك كجزء من القصة في الوقت المناسب للرومان. أيضًا بهدف تشويه سمعة أرسينوي، التي كانت المرأة الوحيدة التي هزمت يوليوس قيصر عسكريًا. لقد محوها من التاريخ.

أصرت كل من كليوباترا وأرسينوي على أن تكون عشتار، لكسب ولاء المصريين. ومن هناك تم إنشاء اثنين، الأبيض والأسود. اعتمدوا كليوباترا كرمز وأيقونة... مثل عشتار، التي تعبدها عصابة، والتي يصنعون لها معابد مثل تلك الموجودة في نوتردام. لأنها أعطتهم مصر، التي أرادتها العصابة لفترة طويلة، من زمن نفرتيتي وأخناتون. هذا هو السبب في وجود عشتار بيضاء وعشتار سوداء.

لا تؤخذ كليوباترا إلا على أنها "إيجابية" لأن العصابة تقلب كل شيء، كما يحدث مع إنكي وإنليل. كليوباترا هي "الصالحة" لأنها خدمتهم، وأعطتهم مصر. أرسينوي هي "السيئة" لأنها حاربت ضدهم.

كما قلت لك بالفعل، نحن هنا، أو أنا في هذه الحالة، نمثل جانب إنليل الذي يمثلونه دائمًا على أنه الشرير وإنكي على أنه الصالح ويربطون إنكي بإخناتون موسى ثم يسوع. كل شيء مقلوب وتذكر أن هذا صحيح لأنه يتم سرده من منظور العصابة. الفائز هو الذي يكتب القصص، لكنها تختلف عن الواقع.

لقد كنت دائمًا الشخص "السيئ"، محرض الجماهير. الإشكالية. ولكن... الأمر متروك للجميع بشكل فردي ما يجب رؤيته وما يجب تصديقه. أعرف فقط أنه في أعماقي هناك إرادة للقتال وعدم الاستسلام أبدًا، ولا حتى في الموت. العودة كعشب سيء لحماية أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم. أعلم فقط أن شيئًا ما يحركني، وأواصل... أواصل تحريض الجماهير؛ أواصل كوني الإشكالية. أنا أرفع الناس للقتال، ولكن بالتكتيكات والدفاع. ولكن نعم، للدفاع عن نفسك.

ما أخبرتك به عن أرسينوي هو النسخة "الخفيفة" التي سيتم نشرها، لأنني يمكن أن أخوض في التفاصيل المثيرة للغثيان، ولكن سيكون من المستحيل على الناس أن يفهموا كيف أعرف الكثير من التفاصيل. يمكننا قضاء أشهر فقط على مقاطع فيديو لأرسينوي. إنه موضوع ضخم وما قلته هناك في ما كتبته اليوم، ليس سوى جزء صغير منه.